

تفسير البيضاوي

64 - { يحذر المنافقون أن تنزل عليهم } على المؤمنين { سورة تنبئهم بما في قلوبهم } وتهتك عليهم أستارهم ويجوز أن يكون الضمائر للمنافقين فإن النازل فيهم كالنازل عليهم من حيث إنه مقروء ومحتج به عليهم وذلك يدل على ترددهم أيضا في كفرهم وأنهم لم يكونوا على بت في أمر الرسول A بشيء وقيل إنه خبر في معنى الأمر وقيل كانوا يقولونه فيما بينهم استهزاء لقوله : { قل استهزئوا إن الله مخرج } مبرز أو مظهر { ما تحذرون } أي ما تحذرونه من إنزال السورة فيكم أو ما تحذرون إظهاره من مساويكم